[27] الشهوة، وإن العوج يميل (بصاحبه) ميلا عظيما، وإن التلبس ظلمات بعضها فوق بعض (28). فذلك الكفر ودعائمه وشعبه. والنفاق على اربع دعائم: على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع (29). والهوى على اربع شعب: على البغي والعدوان، والشهوة والطغيان. فمن بغى كثرت غوائله وعلاته (30) ومن _____ من استعجب بها وتصرفه عن البينة والبراهين الجلية وتجره إلى مهاوي الشهوات. وفي الكافي وتحف العقول: (وذلك بأن الزينة تصدف عن البينة). (28) بين المعقوفين مأخوذ من الكافي وتحف العقول، وفيهما أيضا - فيما تقدم -: (ولبس الحق بالباطل) وهنا -: (وإن اللبس - وفي تحف العقول: (واللبس - ظلمات بعضها فوق بعض). (29) الهوينا: تصغير الهوني، وهو تأنيث الأهون. ويراد به - هنا - التهاون في أمر الدين وعدم الأهتمام به. و (الحفيظة) هنا: الغضب والحمية. (30) الغوائل: جمع الغائلة: الشر. الحقد. الداهية. والعلاة: جمع العلة: المرض: الشاغل. الحالة المختلفة. وفي الكافي: (فمن بغى كثرة غوائله وتخلى عنه وقصر (نصر (خ)) عليه). ونحوه في تحف العقول. _____